Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال على:

- هذا فى حق من ظلم - بفتح الظاء واللام - ولا من ظُلم - بضم الظاء وكسر اللام.

* * *

لكن من هو علىّ زين العابدين، الذى يحمل اسمه حى بأكمله بالقاهرة ويلتف الناس حول مشهده - ولا أقول مسجده - الذى يقع بقرافة زين العابدين، وتحوطه المشاهد والمقابر، يتعثر معها الطريق حتى تصل إليه؟!

فى البداية نقول: إذا كان الحسين بن على والسيدة زينب من أسباط وعترة الرسول ﷺ، فإن على زين العابدين بن الحسين من أعمدة آل البيت. ربما من الجيل الثالث المزهر فأختاه هما السيدتان سكينة وفاطمة النبوية. وهو عم سيدى حسن الأنور، وجد السيدتين نفيسة وعائشة ومن أبنائه سيدى زيد الذى يقال إنه مدفون معه فى قبره أو قبر ابنه سيدى حسن الأنور، وهو إمام الزيدية فى اليمن وطبرستان.

وسيدى على زين العابدين، أو كما يلقب بزين شباب الجنة، ولد فى يوم الخميس السابع من شعبان عام ٢٧ هـ. فى بيت السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول. وقد توفى فى ١٢ المحرم عام ٩٤ هـ. أى أنه عاش ٥٧ عامًا تقريبًا.

وقد اختار جده الإمام على بن أبى طالب أن يسميه باسمه.. ويقال إنه حين ولد فرح به وتهلل، وأذن فى أذنه، كما أذن الرسول فى أذن أبيه الحسين حين ولادته.

وأم على زين العابدين، هى سلافة بنت يزدجر (آخر ملوك فارس، وكانت قد أسرت هى وأختان لها فى غزوة للجيش الإسلامى فى عهد عمر بن الخطاب. وحين زوجها على بن أبى طالب للإمام الحسين قال له: «خذها، فستلد لك سيدًا فى العرب، وسيدًا فى العجم، سيدًا فى الدنيا والآخرة».

وقد نشأ على زين العابدين فى بيت جدته فاطمة الزهراء، ونال من رعاية جده الإمام على له، وعطفه عليه، وتعلقه واهتمامه به نصيبًا كبيرًا، فقد كان كرم الله وجهه